

تاج العروس من جواهر القاموس

الناقاة وأنشد وأصحى عن مواسمهم قتيلا * بلبته شرائح كالعصيم ولو قال على أفخاذ الابل
لكان حسنا به عليه شيخنا (و) العصيم (شعر أسود ينبت تحت وبر البعير إذا انتسل) قال
رعت بين ذى سقف إلى حش حقفة * من الرمل حتى طار عنها عصيمها (و) العصيم (بقية كل شئ
وأثره من خضاب ونحوه) كالقطران وغيره (كالعصم بالضم وبضميتين) قال ابن برى شاهده قول
الشاعر كساهن الهواجر كل يوم * رجيعا بالمغابن كالعصيم وقال لبيد بخطيرة توفى الجديل
سريحة * مثل المشوف هنأته بعصيم وقالت امرأة من العرب لجارتها أعطيني عصم حنائك أي ما
سلت منه بعد ما اختضبت به وأنشد الاصمعي يصفر لليبس اصفرار الورس * من عرق النضج عصيم
الدرس هو أثر الخضاب في أثر الجرب والعصم أثر كل شئ من ورس أو زعفران أو نحوه (وأعصم
(اعصاما (لم يثبت على ظهر الخيل) فهو معصم (و) أعصم (فلانا) إذا (هياله) في
السرج والرحل (ما يعتصم به) لئلا يسقط (و) أعصم (بفلان) اعصاما (أمسك و) أعصم (
القربة شدها بالعصام) وهو الوكاء (و) أعصم (بالفرس أمسك بعرفه) لئلا يصرعه فرسه (و)
أعصم (بالبعير أمسك بحبل من حباله) لئلا تصرعه راحلته قال الجحاف بن حكيم
والتغلبى على الجواد غنيمة * كفل الفروسة دائم الاعصام (والعصمة بالكسر المنع) هذا
أصل معنى اللغة ويقال أصل العصمة الربط ثم صارت بمعنى المنع وعصمة الـ عبدان يعصمه
مما يوبقه عصمه يعصمه عصما منعه ووقاه وقوله تعالى يعصمني من الماء أي يمنعني من تغريق
الماء ولا عاصم اليوم من أمر الـ أي لا مانع وقيل هو على النسبة أي ذا عصمة وقيل معناه لا
معصوم الا المرحوم وفيه كلام ليس هذا موضعه وقال الزجاج أصل العصمة الحبل وكل ما أمسك
شيأ فقد عصمه وقال محمد بن نشوان الحميرى في ضياء الحلوم أصل العصمة السبب والحبل وقال
المناوى العصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها وقال الراغب عصمة الـ تعالى الانبياء
حفظه اياهم أولا بما خصهم به من صفاء الجواهر ثم بما أولاهم من الفضائل الجسمية النفسية
ثم بالنصرة وتثبيت أقدامهم ثم بانزال السكينة عليهم وبحفظ قلوبهم وبالتوفيق قال الـ D
والـ يعصمك من الناس وقال شيخنا العصمة عند أهل الكلام عدم قدرة المعصية أو خلق مانع غير
ملجئ وهو الذى اعتمده ابن الهمام في تحريره (و) العصمة (القلادة) وقال الراغب شبه
السوار (ويضم) والذى قاله كراع وهى العصمة وجمعها اعصام قال ابن سيده وأراه على حذف
الزائد والجمع الاعصمة (ج) أي جمع المكسور عصم (كعنب حج) أي جمع الجمع (أعصم) بضم
الصاد نقله الجوهري (وعصمة) بكسر ففتح (حجج) أي جمع جمع الجمع (اعصام) أي هو جمع
العصم الذى ذكره أولا ونص الصحاح والعصمة بالضم القلادة والجمع الاعصام قال لبيد حتى إذا

يئس الرماة وأرسلوا * غضفاد واجن قافلا أعصامها قال ابن برى وهذا لا يصح لانه لا يجمع فعلة على افعال والصواب قول من قال ان واحده عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام فيكون بمنزلة شيعة وشيع وأشياع قال وقد قيل ان واحد الاعصام عصم مثل عدل وأعدال قال وهذا الا شبه فيه وقيل بل هي جمع عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الاول (وأبو عاصم) كنية (السويق) نقله الجوهري (و) أيضا كنية (السكتاج واعتصم با) (أي (امتنع بلطفه من المعصية) وقال الراغب الاعتصام الاستمساك بالشئ ومنه قوله تعالى فاعتصموا بحبل الله جميعا أي تمسكوا بعهد الله ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم أي من يتمسك بحبله وعهده (والاعصم من الأطباء والوعول ما في ذراعيه) كما في التهذيب (أو في أحدهما) كما في المحكم وهو نص أبي عبيدة (بياض) ووقع في نص العين ما نصه عصمة الوعل بياض شبه زمعة الشاة في رجل الوعل في موضع الزمعة من الشاة قال الازهرى وهذا غلط وانما عصمة الاوعال بياض في أذرعها لا في أوظفتها والزمعة انما تكون في الاوظفة والاعصم من

المعز الابيض اليدى أو اليد (وسائره أسود أو أحمر وهى عصماء) وفي حديث أبي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي طيبة عصماء نرد بها قرمنا (وقد عصم كفرح) عصما (والاسم العصمة بالضم) وقال ابن شميل العصمة البياض بذراع الغزال والوعل يقال أعصم بين العصم (و) العصام (ككتاب الكحل) في بعض اللغات روى ذلك عن المؤرج قال الازهرى ولا أعرف راويه وان صحت الرواية عنه فانه ثقة مأمون * قلت وانما سمى به لانه يعصم العين أي يمنعها ويشدها (و) العصام (مستدق طرف الذنب) كذا في المحكم والضاد لغة فيه كما سيأتي وقال ابن شميل الذنب بهليه وعسيبه يسمى العصام بالصاد المهملة (ج أعصمة و) عصام (بن شهبر) الجرمي (حاجب النعمان بن المنذر) ملك العرب (ومنه قولهم ما وراءك يا عصام) يعنون به اياه (وفي المثل كن عظاميا ولا تكن عظاميا يريدون به قوله نفس عصام سودت عظاما) * وصيرته ملكا هماما * (وعلمته الكر والاقداما) وقوله ولا تكن عظاميا أي ممن يفتخر بالعظام النخرة وفي الاساس فلان عصامى وعظامي أي شريف النفس والمنصب (و) العصام